

الفصل الأول

—

المقدمة

مشكلة البحث وأهميته

هدف البحث

المصطلحات المستخدمة في البحث

الفصل الأول

المقدمة

تقديم :

تعتبر الإختبارات المعرفية وسيلة هامة لرفع المستوى الثقافى وتطوير قدرات الفرد العقلية مما يدفع الفرد الى الأهتمام بالمادة النظرية قبل أداء أى نشاط رياضى ، كذلك تساعد المدربون فى التعرف على طرق التعليم الصحيحة من خلال وضع البرامج والخطط المناسبة لهم .

وممارسة النشاط الرياضى تساعد المعاق على الوصول الى المستوى الذى يجعله نافعا لنفسه وللمجتمع الذى يعيش فيه قادرا على التمتع بالحياة التى يعيشها ، حيث أكد كل من آدمز Adems وديفيد David وجان Jean على أهمية الأنشطة الرياضية المعدلة فى مساعدة المعاق على تحقيق النمو البدنى والتخفيف من حدة الإعاقة . (٤٨ : ٢٠١)

والمعاقون بدينا أشخاصا طبيعون ولكنهم يعانون من درجة معينة من العجز البدنى ومن ثم فإحتياجاتهم وإهتماماتهم مثل ما يحتاجون إليه الأشخاص الأسوياء بل وبدرجة أكبر . (٧٢ : ٧) .

ويشير برايس Braies إلى أنه إذا كانت مشكلة بعض الأسوياء هى إيجاد الوقت الكافى لممارسة النشاط الرياضى ، فإنه على العكس من ذلك فإن مشكلة المعاقون هى إيجاد الفرص الكافية للممارسة لشغل وقت الفراغ الوفير لديهم ، وإذا كانت الأنشطة الرياضية ضرورية للفرد السوى فإنها أكثر ضرورة وأهمية للفرد المعاق بدينا نظرا لحاجته الملحة لتماريناتها وانشطتها البدنية لتقوية بقية أعضاء جسمه العاملة فيستعيز بما لديه من أعضاء سليمة عن الأعضاء التى فقدتها أو تعطلت ، كما أنه بحاجة الى ممارسة الأنشطة الرياضية لإثبات ذاته وإشباع حاجاته ورغباته وتحقيق خبرات ناجحة وثقة بالنفس ترفع من روحه المعنوية وتزيد من تقديره لذاته وتبعده عن الأمراض النفسية . (١٩ : ٥ ، ٦)

العناية بالإنسان هي أساس تقدم الشعوب ورفاهيتها والرياضة هي أفضل وسيلة استثمارية للطاقات الخلاقة والمبدعة ، والإهتمام بالرياضة المعاقين واجب قومي يدل على الحضارة ويفسح الطريق أمام هؤلاء الذين لا يعرفون المستحيل (٦٤ : ٥٢) ويحيط الإسلام المعاقين بكل الرعاية والرحمة فإن الله يحب للمؤمن أن يكون قويا دون أن يحرم الضعيف من الخير ، حيث أن الكفاءة البدنية تعتبر من المؤهلات التي يختص الله بها عباده ليكونوا قادة للخلق ، ومن هنا ينظر الإسلام للمعاق في حقه الكامل في المساواة بغيره ليحيا حياة كريمة .
(٦٤ : ٢٠١)

وترى الباحثة أن اكتساب الجانب المعرفي يساعد المعاقين بدنيا على الممارسة الصحيحة على أساس علمي ، مما يسهم في ارتفاع المستوى المهاري ومن ثم الإشتراك في البطولات والدورات الدولية والعالمية .

مشكلة البحث وأهميته :

معظم الدراسات والبحوث السابقة قد أهتمت بالمعاقين بدنيا من الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والترويحية في المجال الرياضي ولم تتعرض للجانب المعرفي لهذه الفئة من المعاقين ، حيث أن الجانب المعرفي يسهم في تنمية الجانب البدني والمهاري ومن ثم يتحقق النشاط الرياضي بشكل متكامل يؤدي إلى الإتقان في الأداء .

لذلك رأت الباحثة أن تقوم ببناء اختبار معرفي في الأنشطة الرياضية للمعاقين بدنيا حيث أنهم يمثلون شريحة هامة في المجتمع الآن سواء ممارسين أو لاعبين في الأنشطة الرياضية المختلفة .

كما أن التقييم في التربية الرياضية لا يكتمل دون أن تستخدم الإختبارات المعرفية حيث أن التقييم والقياس يفيدنا كوسيلة لتحديد مدى النجاح الذي وصلنا إليه كعاملين في هذا المجال وذلك في سبيل تحقيق أهدافنا . (٧٠ : ٣٩٠)

كما أن الإختبارات المعرفية وسيلة تقييمية موضوعية هامة بجانب الإختبارات البدنية المهارية فى المجال الرياضى ، ويؤكد بيوتشر Bucher على أهمية التقييم فى التربية الرياضية فى معرفة مواطن الضعف فى الأفراد وفى البرامج الموضوعية ، وتحديد مدى التقدم والحالة الجسمية للفرد وسماته وخصائصه الحركية والعقلية والاجتماعية ، ولقد ثبت بالبحث العلمى أن الإختبارات تعد من أكثر أدوات التقييم إستخداما إن لم تكن أكثرها على الأطلاق .
(٥٨ : ٥٤)

كما يرى ماتىوس Mathews أن التقييم فى التربية الرياضية لايمكن أن يتم بدون إستخدام الإختبارات المعرفية وتسهم عملية التقييم فى تطوير المعلومات والمعارف التى يتلقاها الفرد مما يشعره بجديه المادة النظرية وأهميتها فيساعد ذلك فى قياس الحصائل العلمية والخيرات المعرفية وتحديد مدى التقدم فيها .
(٦٣ : ٤)

وإن لمعرفة المعلومات والمفاهيم والقواعد الخاصة لكل نشاط رياضى يساعد على فهم المهارة وأدائها بالطريقة الصحيحة واتقانها سواء كان من يمارسها شخصا سويا أو معاقا .

فكلما أزداد اتقان المعارف النظرية الخاصة لكل نشاط رياضى وطرق تطبيقها كان الفرد أقدر على تنمية وتطوير المستوى المهارى الى أقصى درجة . كما أن الفرد يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات مدة طويلة عن احتفاظه بمهاراته الحركية وكذلك بلياقته البدنية .
(٥٣ : ٤٧)

ومن هنا يتضح أهمية أكتساب الأفراد المعارف والمعلومات ، لذا يجب الأهتمام بالجانب المعرفى والإجتهد فى التوصل الى طرق ووسائل مناسبة لقياسه وتقييمه كما يتم قياس العديد من الجوانب الحركية .

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة الى :

- ١ - بناء إختبار معرفى فى الأنشطة الرياضية المختارة التى يمارسها المعاقون بدنيا .
- ٢ - قياس مستوى المعرفة الرياضية لدى المعاقون بدنيا .
- ٣ - مقارنة مستوى المعرفة للأنشطة الرياضية المختلفة التى يمارسها المعاقون بدنيا.

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

- الإختبار Test

" مجموعة من العبارات أو الأسئلة أو المشكلات التى تعطى بهدف التأكد من معرفة الفرد بالنسبة للنشاط الذى يؤديه " (٥٧ : ٥٧) .

- الإختبار المعرفى للمعاقين بدنيا Cognitive Test for Physical Handicapped

" مجموعة من العبارات أو الأسئلة أو المشكلات التى تقيس المستوى المعرفى للممارسين من المعاقين بدنيا خلال ممارستهم للأنشطة الرياضية المختلفة " . (إجرائى)

- الأنشطة الرياضية المعدلة Adapted Physical Activities

" هى الأنشطة الرياضية والألعاب وما تتضمنه من تعديلات تلائم إمكانات وقدرات الأشخاص غير القادرين ليشاركوا فى برامج التربية الرياضية " (إجرائى) .

- التأهيل الرياضى Physical Rehabilitation

" عملية إسترجاع الفرد المعاق بدنيا الى أقصى درجات الكفاية الجسمية من خلال مجموعة من التمرينات والحركات الرياضية مما يتناسب وقدراته وإمكانياته " (٦٨ : ١٩) .

- الترويح الرياضى Physical Recreation

" إتاحة الفرصة لكل معاق بدنيا لكى يمارس نشاط رياضى معدل بناء أثناء وقت الفراغ بهدف التخلص من الشعور بالعجز النفسى والبدنى " . (إجرائى)

- المعاق Handicapped

هو كل شخص أصبح غير قادر على الإعتماد على نفسه في مزاولة العمل الذى يقوم به مما أدى إلى نقص فى قدرته نتيجة لقصور عضوى أو عقلى أو جسمى أو نتيجة عكس خلقى.
(٢٣ : ٣٢٤)

- المعاق بدنياً Physical Handicapped

هو الفرد الذى تعوق حركته فقدان أو خلل أو مرض أصاب عضلاته ومفاصله بطريقة تحد من وظيفتها العادية (٢٣ : ٢٤١).